Jiluna Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab
Volume 1 Nomor 2, Juni 2024
e-ISSN 3032-4831 p-ISSN 3032-5048

مطالب أهمية إتقان الصرف في تعلم اللغة العربية

Tuntutan Urgensi Penguasaan Ilmu *Ṣarf* dalam Pembelajaran Bahasa Arab

Kuswoyo
Sekolah Tinggi Agama Islam Nahdlatul Ulama (STAINU) Madiun
koesahmad@gmail.com

المستخلص:

في عالم تعلم اللغة العربية، يلعب إتقان علم الصرف دورًا مهمًا للغاية. إنّ علم الصرف هو فرع من فروع علوم اللغة العربية يتناول المورفولوجيا، أي هيكل الكلمات وتغيّر أشكالها. يوضح هذا المقال أهمية وفوائد إتقان علم الصرف في تعلم اللغة العربية. من خلال فهم علم الصرف، يمكن للمتعلمين تحسين فهمهم لهياكل الجمل، وإثراء مفرداتهم، وتحسين قدراتهم في القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية. كما تسلط الدراسة الضوء أيضًا على التحديات التي يواجهها المتعلمون في فهم علم الصرف وتقديم استراتيجيات فعّالة للتغلب عليها. وبالتالي، يُعتبر هذا المقال دليلًا مفيدًا للمتعلمين الراغبين في تطوير قدراتهم من خلال إتقان علم الصرف.

الكلمات الرئيسية: اللغة العربية; علم الصرف; المورفولوجيا; التعلم; الإتقان

Abstrak:

Dalam dunia pembelajaran bahasa Arab, penguasaan ilmu *Ṣarf* memiliki peran yang sangat penting. Ilmu *Ṣarf* adalah cabang ilmu bahasa Arab yang membahas tentang morfologi, yakni struktur kata-kata dan perubahan bentuknya. Artikel ini menguraikan urgensi dan manfaat penguasaan ilmu *Ṣarf* dalam pembelajaran bahasa Arab. Dengan memahami ilmu *Ṣarf*, pembelajar dapat meningkatkan pemahaman terhadap struktur kalimat, memperkaya kosakata, serta memperbaiki kemampuan dalam membaca, menulis, dan berbicara dalam bahasa Arab. Penelitian juga menyoroti tantangan yang dihadapi oleh pembelajar dalam memahami ilmu *Ṣarf* dan menawarkan strategi efektif untuk mengatasinya. Dengan demikian, artikel ini menjadi panduan yang berguna bagi pembelajar bahasa Arab yang ingin meningkatkan kemampuan mereka melalui penguasaan ilmu *Ṣarf*.

Kata Kunci: Bahasa Arab; Ilmu *Ṣarf*; Morfologi; Pembelajaran; Penguasaan

المقدمة

تتميز اللغة العربية بتاريخها وثراء ثقافتها، مما يجعلها واحدة من اللغات التي تستحوذ على اهتمام الكثيرين في جميع أنحاء العالم. كلغة يتعلمها الملايين من الأشخاص من مختلف الخلفيات والاهتمامات، من الأهمية بالغة لمتعلمي اللغة العربية فهم مجموعة متنوعة من الجوانب التي تشكل هيكلها المعقد. واحدة من الجوانب التي تجذب اهتماماً خاصاً في تعلم اللغة العربية هي علم الصرف.

علم الصرف هو فرع مهم في دراسة اللغة العربية يتعلق بالمورفولوجيا، أي هيكل الكلمات وتغيّر أشكالها. إتقان علم الصرف هو مفتاح لفهم هيكل الجمل، وإثراء المفردات، وتحسين القدرات في القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية.

في سياق تعلم اللغة العربية، من الضروري فهم متطلبات وضرورة إتقان علم الصرف. يهدف هذا المقال إلى توضيح أهمية إتقان علم الصرف في تعلم اللغة العربية. من خلال مناقشة الفوائد والتحديات واستراتيجيات التعلم، سيقدم هذا المقال رؤى مفيدة للمتعلمين الذين يسعون لتحسين قدراتهم في اللغة العربية. وبالتالي، سيكون فهم عميق لعلم الصرف أساساً قوياً للمتعلمين لتحقيق مستوى أعلى من المهارة في اللغة العربية.

تقديم علم الصرف

تعريف التصريف لغة: التصريف في اللغة العربية يعني التغيير والتحويل من حال إلى حال. يُقال: صرَّف الشيء تصريفاً، أي غيَّره وحرَّكه. ويُستخدم الفعل "صرَّف" للدلالة على تنويع الشيء وتغيير أشكاله.

تعريف التصريف اصطلاحاً: التصريف هو علم من علوم اللغة العربية يهتم بدراسة كيفية تغيّر بنية الكلمة وأشكالها لإيصال معانٍ مختلفة. يختص هذا العلم بتحويل الكلمات من الجذور (مجرد) إلى أشكال أخرى مزيدة، وكيفية تأثير هذه التحولات على معاني الكلمات ووظائفها في الجمل.[1]

علم الصرف هو أحد فروع علم اللغة العربية الذي يدرس تغيرات شكل الكلمات للوصول إلى معانٍ مختلفة. يركز هذا العلم على تحويل الكلمة من الجذر (مجرد) إلى أشكال أخرى (مزيد) وكيف تؤثر هذه التحولات على معنى الكلمة ووظيفتها في الجملة. الهدف الرئيسي من علم الصرف هو فهم بنية الكلمة وتشكيل كلمات جديدة واستخدام الكلمات وفقًا للسياق النحوي والدلالي.

في مفهوم أعمق، يدرس علم الصرف جوانب مثل تغييرات شكل الفعل (فعل)، واسم (اسم)، وحرف (حرف)، وكيفية تطبيق هذه التغييرات في الأوزان والصيغ المختلفة. كما يشمل هذا العلم دراسة الاشتقاق (اشتقاق)، والإعراب (إعراب)، وتصريف الفعل في الأزمان والحالات المختلفة.

مثال على الاستخدام في اللغة العربية: على سبيل المثال، من الجذر "كتب" الذي يعني "كتب"، يمكننا تشكيل كلمات مختلفة مثل "كاتب" الذي يعني "كاتب"، و"مكتوب" الذي يعني "مكتوب"، و"كتابة" الذي يعني "كتابة".[2]

المورفولوجيا هي واحدة من المراحل المهمة في تحليل اللغة. علماء اللغة العربية، مثل شاهين (1980)، الشايب (1999)، والخولي (2006)، قد حددوا أربع مراحل رئيسية تشارك في عملية تحليل اللغة. هذه المراحل الأربعة هي الفونيتك والفونولوجيا، المورفولوجيا، النحو، والدلالات. علم المورفولوجيا كان

[1] Niran Kanaan Mohammed, "الأسماء الأعجمية في علم التصريف," *Journal of Tikrit University for Humanities* (2022); 29*(7)*, 2, 145

[2] Muhajirun Najah, "تعليم الصرف للمتعلم المبتدئ على أساس اكتساب اللغة," *Asalibuna* (2019): 3 (*2*), 108

معروفاً في البداية بين العلماء العرب باسم الصرف أو التصريف. لقد بدأت مناقشة علم الصرف منذ أكثر من عشرة قرون مضت، بدءًا من زمن العالم الكبير للغة العربية أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري المعروف أكثر بسيبويه (ت 185ه) في كتابه "الكتاب". ثم تبعه العلماء الذين جاءوا بعد زمنه حتى اليوم. يشرح المكارم (2012) أن هناك اهتمامين رئيسيين لدراسة علم الصرف أكد عليهما علماء اللغة العربية، وهما:

الديني: دور علم الصرف في فهم قواعد اللغة العربية. يطالب الإسلام أتباعه بدراسته كفرض كفاية، أي يجب أن يكون هناك شخص في المجتمع ماهر في هذا المجال. تتطلب خبرة الفرد لفهم لغة الكتاب المقدس القرآن، وهي اللغة العربية. إهمال هذا العلم يعتبر من الأمور التي تمنعها الدين لأنه يمكن أن يؤدي إلى سوء فهم في فهم القرآن.

اللغوي: الحاجة الملحة لوجود علم دراسة الكلمات في تحليل اللغة. بدون هذا العلم، سيؤدي ذلك إلى فجوات ونقائص في عملية تحليل اللغة. أشار ابن جني (ت 392ه) إلى أن جميع علماء اللغة العربية يحتاجون بشدة إلى هذا العلم لأنه يعتبر دليلاً لهم للتعرف على أصل الكلمات العربية وعملية الاشتقاق التي تحدث.[3]

أهمية المورفولوجيا كواحدة من المراحل الرئيسية في تحليل اللغة. فقد حدد خبراء اللغة العربية أربع مراحل رئيسية في عملية تحليل اللغة، وهي الفونولوجيا، والصرف والنحو والدلالة. بدأت المورفولوجيا، التي كانت في الأصل تعرف بين العلماء العرب باسم علم الصرف أو التصريف، تلقى اهتمامًا منذ أكثر من ألف عام، بدءًا من عصر سيبويه في القرن الثاني الهجري في كتابه "الكتاب". وقدم العلماء الذين تبعوه مساهماتهم في تطوير هذا العلم حتى اليوم. ويؤكد الخبراء اللغويون في دراسة المورفولوجيا على نوعين رئيسيين من الجوانب: الجانب الديني والجانب اللغوي. يسلط الجانب الديني الضوء على دور المورفولوجيا في فهم قواعد اللغة العربية، والتي تعتبر مهمة في الإسلام لفهم القرآن. بينما يركز الجانب اللغوي على أهمية علم المورفولوجيا في تحليل اللغة لتجنب الفجوات والنقائص في فهم البنية اللغوية.

فوائد إتقان علم الصرف في فهم اللغة العربية

يُعَدّ علم الصرف أحد الفروع الهامة جداً في دراسة وفهم اللغة العربية. يُوفِّر إتقان علم الصرف فوائد عديدة جوهرية لمن يرغب في التعمق في اللغة العربية بشكل شامل. وفيما يلي بعض الفوائد الرئيسية لإتقان علم الصرف:[4]

[3] Muhammad Hatta Shafri, Fudzla Suraiyya, and Abdul Raup, "Morfologi Bahasa Arab: Sejarah Perkembangan Dan Karya-Karyanya" (ND, n.d.), 1653.

[4] Viar Aprila Carieska and Syarif Husein Husein, "Urgensi Memahami Morfologi Shorof Menggunakan Metode Tasrif," in International Conference of Students on Arabic Language, 4, 2020, 488, http://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/609.

فهم بنية الكلمة: يُتيح علم الصرف لنا فهم كيفية تكوين الكلمات في اللغة العربية وكيفية تغيّر أشكالها. يشمل ذلك المعرفة بالجذر والصيغ (الوزن) والتغيرات الصرفية مثل التصريف. من خلال فهم بنية الكلمة، يمكن للمتعلمين التعرف على الكلمات في أشكالها المختلفة وفهم معناها الأساسي.

تجنب الأخطاء في المعنى: فوائد إتقان علم الصرف هو قدرته على منع الأخطاء في فهم معاني الكلمات. عندما تتغير الكلمة من خلال عمليات صرفية مختلفة، يتغير معناها أيضاً. الأخطاء في تطبيق علم الصرف يمكن أن تؤدي إلى أخطاء كبيرة في المعنى. لذلك، يضمن إتقان هذا العلم استخدام الكلمة بالمعنى الصحيح حسب السياق.

تحسين مهارات القراءة والكتابة: يُعَزِّز الفهم الجيد لعلم الصرف من مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية. عند القراءة، يمكن للمتعلمين التعرف بسرعة على أشكال الكلمات وفهم معنى الجملة ككل. وعند الكتابة، يمكنهم تصريف الكلمات بشكل صحيح وفقاً لقواعد النحو المعمول بها.

تسهيل تعلم النحو: يُعتبر إتقان علم الصرف شرطاً مسبقاً لفهم علم النحو (القواعد)، لأن البنية الصحيحة للكلمة (نتيجة لإتقان علم الصرف) هي الأساس لتحليل نحوي صحيح. على سبيل المثال، لتحديد حالة الإعراب لكلمة في جملة، يجب أولاً معرفة الشكل الأساسي لتلك الكلمة.

توسيع المفردات: من خلال دراسة أنماط تغيير الكلمات في علم الصرف، يمكن للمتعلمين توسيع مفرداتهم بفعالية. يمكنهم فهم كيفية تكوين الكلمات الجديدة من الجذر نفسه، مما يضيف إلى فهمهم لمجموعة متنوعة من الكلمات المشتقة المستخدمة بشكل متكرر في اللغة العربية.

فهم النصوص الكلاسيكية والحديثة: يُعد علم الصرف مهماً جداً في فهم النصوص الكلاسيكية مثل القرآن الكريم، والحديث، والأدب الكلاسيكي. اللغة المستخدمة في هذه النصوص غالباً ما تحتوي على أشكال صرفية معقدة يجب فهمها جيداً. بالإضافة إلى ذلك، يُساعد علم الصرف أيضاً في فهم اللغة العربية الحديثة المستخدمة في وسائل الإعلام، والأدب المعاصر، والتواصل اليومي. في الختام، يُعد إتقان علم الصرف أساسياً في تعلم اللغة العربية. يُوفِّر هذا العلم قاعدة قوية لفهم بنية ومعنى الكلمة، وتجنب الأخطاء في استخدام الكلمات، وإثراء مهارات القراءة والكتابة. لذلك، يُعد تعلم علم الصرف خطوة أولى واجبة لكل من يرغب في التعمق في اللغة العربية بشكل صحيح وسليم.

علم الصرف والنحو هما اثنتان من تخصصات اللغة العربية في مجال النحو والصرف. يرتبط كل منهما بالآخر. لفهم القرآن بشكل صحيح، يجب على الشخص أولاً أن يتعمق في علم الصرف والنحو، حيث يرتبط كل منهما بالآخر بشكل وثيق ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. يُعتبر علم الصرف مسؤولاً عن دراسة تحليل الكلمات وتغيير أشكالها وأوزانها وتصريفها وتشكيلها، بينما يهتم النحو بدراسة بناء الجمل وتركيبها وترتيب الكلمات فيها والتنوين وغيرها من القواعد النحوية.

وبالنظر إلى الأهمية الكبيرة للقرآن الكريم في الحياة الدينية والثقافية للمسلمين، فإن فهمه بشكل صحيح ودقيق يتطلب الاستفادة من علم الصرف والنحو. إذ يسهم علم الصرف في فهم بنية

الكلمات وتحليلها، بينما يسهل النحو فهم بنية الجمل وتركيبها. ولهذا، يُعتبر تعمق الفرد في دراسة علم الصرف والنحو أمراً أساسياً لفهم القرآن الكريم بشكل صحيح وتطبيق القواعد النحوية والصرفية اللازمة لفهم معانيه وأحكامه بدقة.

تأتي أهمية علم الصرف والنحو في فهم القرآن الكريم على ضوء الدراسات والأبحاث العديدة التي أظهرت دورهما الحيوي في تحليل النصوص القرآنية وفهمها بشكل شامل وصحيح. فقد توصلت العديد من الدراسات العلمية إلى أن فهم الصرف والنحو يساهم في توضيح الدقائق اللغوية والمعاني الدقيقة للكلمات والجمل في القرآن، مما يعزز فهم النصوص القرآنية ويثري التجربة الدينية واللغوية للمسلمين. [5]

كثرة الصعوبات في فهم علم النحو وعلم الصرف تؤدي إلى تدهور جودة كتابات المؤلفين وجعلها غير صالحة للنشر. هذا الأمر ينطبق بشكل خاص على غير الناطقين بالعربية مثل الطلاب الإندونيسيين الذين بدأوا مسيرتهم في مجال الكتابة العلمية. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الأكاديميون والطلاب الإندونيسيون تحديات كبيرة في كتابة الأعمال العلمية باللغة العربية، نظراً لتعقيدات النحو والصرف. حتى طلاب قسم اللغة العربية يجدون أنفسهم في مواجهة الكثير من الصعوبات في هذا المجال، مما يدفعهم إلى تفضيل كتابة أعمالهم العلمية بلغتهم الأم، الإندونيسية، أو باللغة الإنجليزية التي تبدو لهم أسهل وأقل تعقيداً من اللغة العربية. هذه الظاهرة تشير إلى الحاجة الملحة لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى هؤلاء الطلاب من خلال مناهج تعليمية أكثر فعالية وأساليب تدريس مبتكرة.[6]

طريقة فعالة لتعلم علم الصرف

ذكر في دراسة عملية تطبيق إحدى طرق تدريس علم الصرف، وهي طريقة الوضع. هدف هذه الدراسة هو إعادة تقديم طريقة الوضع، ودراسة استراتيجيات التدريس المستخدمة، وتحليل الوضع الذي تخلقه هذه الطريقة في مدرسة بَيْتُ الْقُرْآنِ سِرَاتَ. استخدمت هذه الدراسة نهجاً ميدانياً باستخدام المنهج الكمي. شملت تقنيات جمع البيانات طرق الملاحظة، والاستبيان، والمقابلات.

أظهرت نتائج الدراسة عدة نتائج رئيسية تمت معالجتها في جدول توزيع الترددات لنتائج الاستبيان. أشار الرسم البياني الأول إلى أن 10٪ من المعلمين دائماً مستعدون لتدريس علم الصرف في الفصل. وأظهر الرسم البياني الثاني أن 28٪ من الطلاب يشاركون بفعالية في عملية التعلم. وأوضح الرسم البياني الأخير أن 0٪ من الطلاب يشعرون بأنهم مثقلون بتعلم علم الصرف، سواء كان ذلك أحياناً أو أبداً.

من هذه النتائج، يمكن استنتاج أن تطبيق طريقة الوضع له عدة مزايا:

زيادة جاهزية المعلمين: تعمل هذه الطريقة على زيادة جاهزية المعلمين لتدريس علم الصرف، كما يتضح من نسبة 10٪ من المعلمين الذين دائماً مستعدون للتدريس.

[5] Hapsah Fauziah et al., "Peran Ilmu Sharf Dan Nahwu Terhadap Pemahaman Al-Qur'an Santri Salafiyyah Pondok Pesantren Miftahul Mubtadiin Garut," *Jurnal NARATAS* 2(*1*), 2019, 6, https://doi.org/10.37968/jn.v2i1.33.

[6] Asep Rahman Sudrajat, "Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab," *Al-Lisān Al-'arabi* 1, no. 1 (2021): 41.

نشاط الطلاب العالي: تشجع هذه الطريقة أيضاً على النشاط العالي للطلاب في الفصل، حيث يشارك 28٪ من الطلاب بفعالية في عملية التعلم.

تقليل عبء التعلم على الطلاب: لا يشعر أي طالب بأنه مثقل بطريقة التعلم هذه، مما يشير إلى أن هذه الطريقة تجعل التعلم أكثر راحة وجاذبية للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل هذه الطريقة جلسات مشاركة خارج الشرح الرسمي في الفصل، والتي أثبتت فعاليتها في زيادة حماس الطلاب للتعلم. يظهر تأثير فعالية طريقة الوضع من خلال الأثر الإيجابي الذي يشعر به كلا الطرفين، المعلم والمتعلم. وبذلك، أظهرت الدراسة أن طريقة الوضع لا تحسن فقط جودة تعلم علم الصرف، بل تخلق أيضاً بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وداعمة لجميع الأطراف المعنية.[7]

طريقة أخرى هي الطريقة التقليدية لتعلم علم الصرف

تُعتبر الطريقة التقليدية في التعليم فعالة للمبتدئين لأنها تعتمد على المتابعة المباشرة من قبل المعلم. في تعلم علم الصرف، الذي قد يبدو صعبًا للمبتدئين، يحتاج الطلاب إلى دور نشط من المعلم، وهذا هو ما يميز الطريقة التقليدية في التعليم. يتمثل تنفيذ الطريقة التقليدية في تعلم علم الصرف فيما يلي:

التقديم: في هذه المرحلة، يتم تقديم الخطة الدراسية والمحاضرة الأولى للطلاب. يُعرف الطلاب بالمحتوى الأساسي لعلم الصرف وما سيشمل عليه المنهج الدراسي.[8] في مرحلة التقديم، يتم تقديم الخطة الدراسية والمحاضرة الأولى للطلاب. يهدف هذا الجزء من العملية التعليمية إلى توجيه الطلاب وتعريفهم بالمحتوى الأساسي لعلم الصرف، بما يشمل الأهداف والموضوعات التي سيغطيها المنهج الدراسي. يتضمن هذا الجانب أيضًا شرحًا لهيكل وترتيب الدروس، بالإضافة إلى توضيح الطريقة المتبعة في التدريس والموارد المستخدمة. يعتبر هذا التقديم خطوة أساسية لبناء فهم أولي للموضوع وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في الدراسة.

توزيع المهام: بعد التقديم، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، ويُكلفون بإعداد أوراق بحثية لمناقشتها فيما بينهم. هذا يساعد في تعزيز الفهم الجماعي للمادة. في مرحلة توزيع المهام، بعد التقديم، يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتخصيص مهام محددة لكل مجموعة. يُكلف كل مجموعة بإعداد أوراق بحثية أو مشاريع تطبيقية تتعلق بالمواضيع التي تم تقديمها في المحاضرة الأولى. هذا النوع من التوزيع يهدف إلى تحفيز التعلم التفاعلي والتعاون بين الطلاب، حيث يتعين عليهم تبادل الأفكار والمعرفة ومناقشتها فيما بينهم. يساعد هذا النهج في تعزيز الفهم الجماعي للمادة وزيادة التفاعل بين الطلاب، مما يعزز فعالية عملية التعلم ويسهم في تحقيق أهداف التعليم بشكل شامل.

[7] Maryam Mu'adzah, "Metode Pembelajaran Ilmu Sharaf Di Pondok Pesantren Cirata," *Jurnal Shaut Al-Arabiyah* 10(*1*), 2022; 131–41.

النقاش: يُخصص وقت للنقاش الجماعي، حيث يتبادل الطلاب الأفكار ويتعاونون لفهم المادة بشكل أفضل. هذا النوع من النقاش يعزز التعلم التفاعلي ويشجع على المشاركة الفعالة. في مرحلة النقاش، يُخصص وقت للطلاب للتفاعل وتبادل الآراء والأفكار حول الموضوع المطروح. يقوم الطلاب بمناقشة المفاهيم والمواد التي تم تقديمها سابقًا، ويسعون لفهمها بشكل أفضل من خلال التبادل الجماعي للمعرفة والتجارب. يتحفز هذا النوع من النقاش التفاعلي على المشاركة الفعالة من قبل الطلاب، حيث يتمكنون من طرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم بحرية. يعمل هذا النهج على تعزيز التفاعل بين الطلاب وتبادل الخبرات، مما يسهم في تعميق فهم المادة وتحسين مستوى التعلم بشكل عام.

حفظ المواد الأساسية لعلم الصرف: في هذه المرحلة، يركز الطلاب على حفظ القواعد والمبادئ الأساسية لعلم الصرف، مما يساعدهم على تثبيت المعلومات في ذاكرتهم وتطبيقها بشكل صحيح في دراستهم المستقبلية.

من خلال هذه الخطوات، تُظهر الطريقة التقليدية في تعليم علم الصرف فعاليتها في تقديم الدعم اللازم للطلاب المبتدئين، مما يساعدهم على تجاوز الصعوبات الأولية وتحقيق تقدم ملموس في فهم المادة.[9]

تجدر الإشارة إلى أن الطريقة التقليدية في تعليم علم الصرف تظهر فعاليتها في توجيه المبتدئين نحو فهم أعمق للمادة. تعتمد هذه الطريقة على المتابعة المباشرة من المعلم، مما يساعد في توفير الدعم اللازم للطلاب خلال مراحل التعلم الأولية. يتمثل تنفيذ الطريقة التقليدية في تعلم علم الصرف في عدة خطوات، بما في ذلك التقديم للمادة، توزيع المهام، والنقاش الجماعي، وحفظ المواد الأساسية. من خلال هذه الخطوات، يتم تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب، مما يسهم في تحسين فهمهم للمادة وتطبيقها بشكل صحيح. وبذلك، تُظهر هذه الطريقة فعاليتها في تقديم الدعم اللازم للطلاب المبتدئين ومساعدتهم على تجاوز التحديات الأولية التي قد تواجههم في تعلم علم الصرف.

تطبيق علم الصرف في تحليل النصوص باللغة العربية

تطبيق علم الصرف في تحليل النصوص باللغة العربية يشير إلى استخدام قواعد ومبادئ علم الصرف لفهم بنية الجمل، والعلاقات بين الكلمات، والمعنى بشكل عام في النصوص العربية. يمكن لعلم الصرف أن يساعد القارئ على تحديد جذور الكلمات (الفعل، المفعول، المفعول له) وأشكالها في سياق الجملة، مما يساهم في فهم البنية اللغوية والمعنى المتضمن في النص.

تحليل النصوص العربية باستخدام علم الصرف يتيح للقارئ استكشاف معاني أعمق للنص، وفهم العلاقات بين الكلمات في الجملة، وتفسير الرسالة المتضمنة فيها. من خلال مراعاة تغير أشكال الكلمات وفقًا لقواعد الصرف، يستطيع القارئ تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب، سواء بمعناه الحرفي

[9] Ahmad Rois et al., "Metode Pembelajaran Klasikal Ilmu Sharf Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab FITK UNSIQ Jawa Tengah," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(*1*), 2023; 116–29.

أو المجازي. ويمكن للتحليل الصرفي للنصوص العربية أن يساهم في فهم أعمق للتركيب اللغوي والمعنى المتضمن في النص، مما يثري فهم القارئ ويسهم في تفسير النص بشكل أكثر دقة وتميز.[10]

في البحث يوضح، أظهر تحليل أخطاء الصرف في مهارة القراءة لطلاب قسم تدريس اللغة العربية في جامعة الشريعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانغ وجود صعوبات تواجه الطلاب في استخدام قواعد الالصرف. استخدمت هذه البحث نهج تحليل الأخطاء لتحديد الأخطاء التي تحدث في فهم واستخدام أوزان الالصرف وفهم معانيها من نصوص القراءة.

وجدت أنواع الأخطاء تشمل أخطاء في الأوزان وأخطاء في المعاني، سواء في تصلح المجرد أو المزيد. كانت هذه الأخطاء موزعة على 25 كلمة و 6 أخطاء في المعنى. بالإضافة إلى ذلك، حددت البحث عدة عوامل تسبب في حدوث الأخطاء لدى طلاب الفصل الثالث قسم تدريس اللغة العربية في جامعة الشريعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانغ. تشمل هذه العوامل:

قلة فهم الطلاب لقواعد اللغة.

فهم الطلاب للنظريات ومعاني الالصرف ولكنهم يجدون صعوبة في تطبيقها عملياً.

قلة التمرين الذاتي خارج عملية التعلم.

قلة فهم الطلاب للالصرف وأوزان الالصرف ووظائفها في عملية التعلم.

الارتباك والصعوبة التي يواجهها الطلاب في تعلم قواعد الالصرف.

قلة الدافعية والرغبة في تعلم قواعد اللغة العربية.

العلاقة بين هذه البحث وتطبيق علم الصرف في تحليل النصوص باللغة العربية تكمن في استخدام قواعد الالصرف لمساعدة في فهم بنية الجمل ومعنى النصوص. من خلال تحديد أخطاء الالصرف وفهم معانيها من نصوص القراءة، تسلط هذه البحث الضوء على أهمية اتقان علم الصرف في تعلم اللغة العربية لضمان فهم دقيق وصحيح للنص.[11]

تطبيق علم الصرف في تحليل النصوص العربية يعني استخدام قواعد ومبادئ علم الصرف لفهم بنية الجمل والعلاقات بين الكلمات والمعنى بشكل عام في النصوص. يمكن لعلم الصرف مساعدة القارئ على تحديد جذور الكلمات وأشكالها في سياق الجملة، مما يساهم في فهم البنية اللغوية والمعنى المتضمن في النص. تحليل النصوص العربية باستخدام علم الصرف يتيح للقارئ استكشاف معاني أعمق للنص، وفهم العلاقات بين الكلمات في الجملة، وتفسير الرسالة المتضمنة فيها. عن طريق مراعاة تغير أشكال الكلمات وفقًا لقواعد الصرف، يمكن للقارئ تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب، سواء بمعناه الحرفي أو

[10] Ahmad Al-Azraqi, "The Importance of Sarf in Understanding the Quran: A Contemporary Study," *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 1(*1*), 2018: 34–43.

[11] Elis Erlina Munadliroh, "Analisis kesalahan Shorof pada Maharoh Qiro'ah mahasiswa jurusan pendidikan bahasa Arab di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang" (undergraduate, Malang, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016), xiii.

المجازي. وبالتالي، يمكن للتحليل الصرفي للنصوص العربية أن يساهم في فهم أعمق للتركيب اللغوي والمعنى المتضمن في النص، مما يثري فهم القارئ ويساعد في تفسير النص بدقة وتميز.

البحث الذي يستعرض تحليل أخطاء الصرف في مهارة القراءة لطلاب قسم تدريس اللغة العربية في جامعة الشريعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانغ يسلط الضوء على أهمية فهم قواعد الصرف بشكل صحيح في تعلم اللغة العربية. من خلال التركيز على تحليل أخطاء الصرف وفهم معانيها من نصوص القراءة، يساهم هذا البحث في توضيح الصعوبات التي يواجهها الطلاب في استخدام قواعد الصرف، ويحدد العوامل المؤثرة في حدوث هذه الأخطاء. بتحليل هذه الأخطاء وتفسيرها، يبرز هذا البحث أهمية اتقان علم الصرف في فهم دقيق وصحيح للنصوص العربية وتحليلها بفعالية.

خاتمة

تم شرح مدى أهمية اتقان علم الصرف في عملية تعلم اللغة العربية. إن علم الصرف ليس مجرد قاعدة للنحو، بل يعتبر أساسًا يمكنه تمكين فهم شامل لبنية اللغة العربية بشكل عام. من خلال اتقان علم الصرف، يمكن للفرد فهم تحول الكلمات، والعلاقات بين الكلمات في الجملة، وفي النهاية فهم المعنى بشكل كامل في النصوص العربية، بما في ذلك القرآن الكريم.

في سياق تعلم اللغة العربية، يصبح اتقان علم الصرف أمرًا بالغ الأهمية لمساعدة الطلاب على تجنب الأخطاء التي قد تغير معنى الجملة. فشل في تطبيق علم الصرف يمكن أن يؤدي إلى عدم تناسق بين المعنى المقصود وما يتم بالفعل التعبير عنه، مما يعوق التواصل الفعال باللغة العربية.

باختصار، اتقان علم الصرف ليس مجرد حاجة، بل هو متطلب لا يمكن تجاهله في تعلم اللغة العربية. بفهم قوي لعلم الصرف، سيتمكن الطلاب من اكتساب مهارات أكثر شمولية ودقة في التعبير باللغة العربية.

Daftar Pustaka

Ahmad Al-Azraqi. "The importance of sarf in understanding the quran: a contemporary study." *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* (2018): 1(*1*) 34–43.

Carieska, Viar Aprila, and Syarif Husein Husein. "Urgensi memahami morfologi shorof menggunakan metode tasrif." In *International Conference of Students on Arabic Language*, 2020, 4; 483–88.

Fauziah, Hapsah, Dahwadin, Yanyan Nurjani, and Siti Aliyah. "Peran ilmu sharf dan nahwu terhadap pemahaman al-qur'an santri salafiyyah pondok pesantren miftahul mubtadiin garut." *Jurnal NARATAS* (2019): 2 (*1*) 6–11. https://doi.org/10.37968/jn.v2i1.33.

Mohammed, Niran Kanaan. "الأسماء الأعجمية في علم التصريف." *Journal of Tikrit University for Humanities* (2022): 29, (7), (2) 143–58.

Mu'adzah, Maryam. "Metode pembelajaran ilmu sharaf di pondok pesantren cirata." *Jurnal Shaut Al-Arabiyah* (2022): 10 (*1*), 131–41

Muhajirun Najah. "تعليم الصرف للمتعلم المبتدئ على أساس اكتساب اللغة." *Asalibuna*, 3(*2*), (2019):101-14.

Munadliroh, Elis Erlina. "Analisis kesalahan shorof pada maharoh qiro'ah mahasiswa jurusan pendidikan bahasa arab di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang." Undergraduate, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2016.

Rois, Ahmad, Rufa Hindun Farhisiyati, Nurul Azizah, and Farah Faida. "Metode pembelajaran klasikal ilmu sharf pada mahasiswa pendidikan bahasa arab FITK UNSIQ jawa tengah." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2023): 7(*1*), 116–29.

Shafri, Muhammad Hatta, Fudzla Suraiyya, and Abdul Raup. "Morfologi bahasa arab: sejarah perkembangan dan karya-karyanya." ND, n.d.

Sudrajat, Asep Rahman. "Urgensi ilmu nahwu dan sharaf sebagai asas penulisan karya ilmiah bahasa arab." *Al-Lisān Al-'arabi* (2021): 1(*1*), 31–41.